المجلد الأول، العدد 66، أكتوبر 2024، ربيع الثاني 1446 هـ

النخبة

6

العيد السادس

ست سنوات معا
وستة وستون عددًا

جريدة النخبة ،تصدر دوريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

النُخْبَة

نَحنُ نصنعُ النخَب...

المجلد 1، العدد 66، أكتوبر 2024، ربيع الثاني 1446هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد علي

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر دوريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

واحد وخمسون عاما على نصر أكتوبر

مجلس الإدارة

أ.د.حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.عادلة محمد رجب (عضوا)--أ.د.ثناء أحمد إسماعيل (عضوا) --أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.جاسمن نبيل

بمناسبة حصولها علي جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية

لقاء خاص مع أ.د.أمنية حلمي

أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية الأسبق لشؤون الدراسات العليا

بمناسبة حصولها علي جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية

لقاء خاص مع أ.د.أمنية حلمي

أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية الأسبق لشؤون الدراسات العليا

تحرير: رنا أحمد سلامي البخاري - ليديا أمير

تشرفت جريدة النخبة باستقبال د/ أمنية حلمي الاستاذ بقسم الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والحاصلة على جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية ووكيل الكلية الأسبق للدراسات العليا والبحث العلمي. تحدثت معنا بكل ترحيب وقامت بتوصيتنا بعدة نقاط سنشاركها معكم...

س١: كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ولماذا اخترتموها؟

منذ أن كنت صغيرة كنت أسمع عن كليتين؛ الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الإعلام. تصادف أنى كنت الثانية على الجمهورية من شعبة أدبي، كرمًا وفضلًا من الله. كنت سعيدة جدا وأخذني التفكير وفى الحقيقة شعرت أنى أميل لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لسمعتها الممتازة.

س٢: لماذا اخترتم تخصص الاقتصاد، وكيف ساهم هذا التخصص في تشكيل الشخصية؟

كان الاقتصاد محل نقاش في الأسرة دائما، التفكير بميزانية البيت ,والاوضاع الاقتصادية لبلدنا عموما كنا نفكر فيه ببيتنا. وعندما التحقت بالكلية في سنة أولى، أبهرني جميع الأساتذة ولكن أذكُر بكل خير رحمه الله د/ عمرو محى الدين، هو أول من درّس لي الاقتصاد في المستوى الأول. كان علمه غزيرا وكان شخصية مهيبة يتمنى الآخرون أن يكونوا مثله. كانت هذه أهم الأسباب التي دفعتني للالتحاق بقسم الاقتصاد. كان عدد الطلاب بالدفعة محدودا نسبيا فكانت هناك فرصة أكبر للتعرف على بقية زملائنا وإقامة علاقات وثيقة بيننا.

س٣:كيف كانت حياتكم الطلابية وما هي الأنشطة التي مارستموها؟ كيف كانت علاقتكم بالأساتذة؟

كنت دائما أعتقد في أهمية أن يتمتع الإنسان بشخصية متكاملة وكان هدفي الأول أن أحافظ على تفوقي لأن ذلك أهم شيء بالنسبة لي. ولكن في نفس الوقت كنت نشيطة جدا، فرشحت نفسي لانتخابات اتحاد الطلاب والحمد لله اختارني زملائي فعلا وانتخبوني أيضا أمينا للجنة الثقافية وقمت بعمل مجموعة من الأنشطة الثقافية سواء كانت ندوات في مختلف المجالات وعرض أفلام مفيدة وورش عمل ومعارض فنية. وفى نفس الوقت كان لي أهداف رياضية. أذكر أن زميلتي د/شيرين الشواربي الأستاذة القديرة معنا بالكلية، كنا نشارك سويًا بفريق الكلية للكرة الطائرة. كانت أنشطة لطيفة للغاية تساعد على تعلم تنظيم الوقت والجمع بين الدراسة والأنشطة الترفيهية

س٤:تعرضت مصر لتقلبات اقتصادية كثيرة في الآونة الأخيرة، ما رأى حضرتكم بالسياسات التي تحاول الحد من تأثيرات تلك التقلبات؟

العالم كله يمر بمرحلة شديدة من تزايد المخاطر وعدم اليقين. فاقتراح سياسة اقتصادية لحل تلك المشاكل ليس سهلا بل وشديد الخطورة. منذ ٢٠٢٠، كانت جائحة كورونا والتي لم تكن فقط مأساة صحية ولكن مأساة إنسانية بكافة الأبعاد؛ سياسية واقتصادية واجتماعية وأثرت على العالم كله بلا استثناء منهم مصر. لم نتعافى من كورونا حتى أتت الحرب الروسية الأوكرانية ولأن مصر تعتمد على استيراد القمح والموارد الغذائية الأخرى والطاقة فأثّر ذلك على سعر الصرف في مصر وتكاليف الشحن والنقل البحري. حاولنا التغلب على هذه الأزمة ولكن تدهورت الأوضاع الجيو سياسية والإقليمية؛ اجتياح غزة وتهجير الفلسطينيين وما يقوم به الكيان الصهيوني من إبادة للشعب الفلسطيني وسلسة الاغتيالات والاعتداءات المستمرة. أثرت تلك الأوضاع على إيرادات قناة السويس فخسرنا حوالي ٥٠ او ٦٠٪ من إيراداتها. السياحة أيضا تأثرت، فهي مصدر مهم جدا لمصر لأن تلك الأوضاع أدت إلى ارتفاع شديد في التضخم ومستوى الأسعار فأثّر ذلك على السياحة الداخلية، أما الخارجية فيقلق السائحين من زيارة المنطقة ككل.

وللحد من تأثيرات هذه التقلبات من الضروري أن تستهدف السياسة النقدية الحد من التضخم في ظل مرونة سعر الصرف، وبالنسبة للسياسة المالية يجب الحد من التهرب والتجنب الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية، والعمل على تخفيض الدين العام الداخلي والخارجي وتحفيز المنتجين في القطاعات الانتاجية الحقيقية كالصناعة والزراعة، بالإضافة إلى زيادة إنتاج وتصدير خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. مع أهمية القيام بالإصلاحات المؤسسية اللازمة لتحفيز المستثمرين والحد من الممارسات الاحتكارية وتوفير فرص عمل منتجة ولائقة.

س ٥:خبرة حضرتكم كوكيل لشئون الدراسات العليا والبحوث بالكلية وعضو بأكاديمية البحث العلمي عظيمة؛ ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها لتطوير البحث العلمي بالدولة؟

كنت مهتمة في الفترة الأخيرة بالصادرات والواردات. لأننا نرى أن الصراعات حاليا ليست فقط اقتصادية ولكن تكنولوجية أيضا فيتم استخدامها من جانب إسرائيل بشكل غير آدمي، فأصبحت التكنولوجيا سلاح ذا حدين. فبالتالي يجب على كل الدول أن تعد شبابها بالعلم والانضباط والدراسة والأبحاث لكي يقدروا أن يتفوقوا ويلحقوا بركب الأمم وخاصة في مجال التكنولوجيا. ففي الحقيقة أرى أن الدراسات والأبحاث لا يجب أن تقتصر على الأشياء التقليدية ولكن أيضا أن نتحدى أنفسنا لمواكبة ركب الحضارة. مثلا التركيز علي الحوسبة الرقمية والتكنولوجيا الكمومية؛ تلك الأشياء التي نسمع عنها فقط وليس لنا خبرة فيها. هذا وقد رأيت أن من خلال دوري الخاص بوضع الخطة البحثية للكلية بدأنا أن نبحث في تلك المجالات. وكذلك فالمهم الآن هو التطبيق، فلا نريد أبحاث للقراءة فقط لا غير، نريد أن نرى الشباب المتحمس الذي يرغب في تطبيق تلك الأشياء واقعيا.

س٦:تنعكس الأحداث المؤسفة التي تحدث في الشرق الأوسط على الاقتصاد الإقليمي، من وجهة نظركم ما هي السياسة التي يجب أن تُتَخذ لمواكبة الوضع الإقليمي؟

كنا دائما نؤكد على أهمية العمل العربي المشترك. فإذا تحدثنا على الأمن الغذائي العربي أو المشاكل الجيو سياسية التي تواجهنا فقد كنا نتمنى لو أن تأخذ الدول العربية موقفًا متحدًا متماسكًا لأن معظم الدول حولنا تعاني. مصر عندها قوة بشرية متعلمة وجيدة، قطر والسعودية والكويت والإمارات لديهم موارد مالية، السودان والدول الأخرى لديهم موارد زراعية وحيوانيّة، فهذا التنوع بجانب البترول ومصادر الطاقة؛ فإذا كنا نضع أيدينا بأيدي بعضنا، لما كان استهان أعداؤنا بقوتنا. فيجب أن نذكر دائما "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

س٧:لا شك أن الأزمة الاقتصادية تنعكس على جميع دول العالم، فما سياق تلك الأزمة، وما فرص السياق الاقتصادي الدولي وتحدياته؟

أهم التحديات التي تواجهنا هي تضخم أسعار المواد الغذائية خاصة وأن مصر دولة زراعية في الأصل. لكن للأسف لدينا مشكلة في الأمن الغذائي بسبب استيرادنا لمواد غذائية كثيرة. فارتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية وصعوبة استيرادها وتكلفة نقلها تعيق الأمن الغذائي المصري والذي يؤثر على مستوى المعيشة. الفقر أيضًا يرتبط بشدة بالغذاء والأسعار. وبالطبع بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة فأثرت على القطاع الزراعي المصري.

لتخفف الدولة من الأعباء، تضطر إلى أن تقدم نوع من المساندة للفئات المختلفة فينعكس هذا على الموازنة العامة للدولة، فيزيد عجز الموازنة العامة وبالطبع تزيد المديونية.

ولكن بالرغم من كل ذلك فعلينا دور وأولهم هو زيادة إيرادات الدولة عن طريق إدارة ضريبية كفئة لكِبَر القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المصري لأنهم لا يسدّدون الضرائب بالشكل الكافي. رفع القاعدة الضريبية لا يقصد بها رفع الضرائب في العموم ولكن زيادة عدد الناس والشركات والقضاء على التهرب الضريبي. فإذا زادت الإيرادات؛ يسهل الإنفاق على الصحة والتعليم وزيادة الحماية الاجتماعية.

يجب علينا الاهتمام بقطاعات الإنتاج الحقيقي؛ الزراعة والصناعة وخدمات الاتصالات. حيث أن معظم اعتمادنا على الاستيراد فحان الوقت أن ننتج بأيدينا بحيث ألا نكون تحت ضغط الاضطرابات حول العالم. وأوصيكم بإعلاء قيمة العمل، فاحترام قيمة العمل وعدم الاتكال على الآخرين من أهم المهارات الحياتية.

س٨:نود أن نهنئ حضرتكم بالفوز بجائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية، كيف سعيتم للنيل على ذلك الإنجاز الكبير؟

شكرا لاهتمامكم جميعًا بعمل هذا اللقاء معي فهذا شرف كبير لي وأشكركم على هذا التقدير. لكي يحصل الإنسان على التقدير والتكريم من الدولة، يجب أن يكون قد اجتهد وواصل هذا الاجتهاد على مدار سنوات طويلة؛ فهذه الجائزة تحصر إنجازات الفرد على مدار خمسة عشر عامًا أو عشرين. نحمد الله على استمرار العطاء على مدار السنين. ولذلك فأنا أشجع كل زملائي وتلاميذي وأصدقائي على التحمس للإنتاج المعرفي وأن يواكبوا العصر. "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

فأنا أعمل لوجه الله ورفعة وطني ولكن لا شك أنى كنت سعيدة بالتكريم لأن ذلك اليوم كنت مع أساتذتي العظماء؛ أ.د/ على الدين هلال، وأستاذي الفاضل د/ جودة عبد الخالق، د/ أحمد يوسف، د/ عالية المهدى ود/محمد سلمان، وهؤلاء نخبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. فكنت في غاية السعادة لتكريم الدولة لي وسط أساتذتي وزملائي.

س٩:ما هي نصيحتكم لطلاب الكلية وخريجيها في سوق العمل والتحديات التي يوجهونها الآن؟

أولًا أود تهنئتكم على تفوقكم بدليل وجودكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية التي تتسم بالتميز والرقى والإبداع، وأتمنى أن تحافظوا على هذا التفوق وأن تشتركوا في الأنشطة الطلابية المختلفة لكي تكونوا شخصيات متكاملة. يجب دائمًا أن تفكروا في كيفية تطوير ذاتكم وقدراتكم التنافسية. الدورات التدريبية مفيدة جدا وتوّفر الكلية العديد منها وخارجها أيضًا.

يجب الاهتمام باللغات؛ فليست لغة واحدة بكافية؛ فأنا أتحدث اللغة العربية، الإنجليزية، الإسبانية والفرنسية فتعطى هذا اللغات القدرة على التعرف على أشخاص من جنسيات أخرى والسفر لدول كثيرة.

تقدم الكلية ملتقى التوظيف للطلبة الكبار والخريجين. كما يجب تنظيم الوقت لحضور الندوات والأنشطة بالكلية مما يثري رصيد خبراتكم وذلك لمساعدتكم في سوق العمل. أشكر الكلية لأنها تقدم البعثات للطلاب وقد حصلت على بعثة بجامعة چورچ مايسون بأمريكا والتي أثرت في شخصيتي وأيضا لجامعة برشلونة في إسبانيا وكل هذا بدعم الكلية. فأعتقد أن هناك أسباب كثيرة مجتمعة تشعرنا جميعا بالانتماء والولاء لكليتنا الحبيبة

أريد توصيتكم بمشاركة العلم والخبرات؛ فاذا تعلمت شيئًا لا يجب أن تبخل به على زملائكم، فتبادل المعارف يؤدى إلى التنمية الجماعية وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة من الناحية الأخلاقية والإنسانية ويُشعركم بمدى تميز نجاحكم وفائدته على من حولكم.

وفى النهاية، تبادل فريق العمل ود/ أمنية حلمي الشكر لبعضهما البعض والوعود بالكثير من اللقاءات المستقبلية في المجلة.

رئيس جامعة القاهرة يحتفل مع كليتنا بحصولها على الاعتماد الدولي

سلمى نصر - العلوم السياسية - الفرقة الثالثة

في الثامن من أكتوبر 2024، احتفلت كليتنا العزيزة بحصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي. أقيم حفل كبير في قاعة زكي شافعي للاحتفال بإنجاز الكلية بحصولها على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي الدولي من هيئة الاعتماد للمدارس الدولية المرموقة (ASIC). ويعد هذا الاعتماد، الذي تم منحه بامتياز، شهادة على الجهود الدؤوبة والتفاني الذي يبذله أساتذة الكلية وطاقمها الإداري.

بدأ الاحتفال بكلمة للدكتورة نهلة محمود، رئيسة فريق الاعتماد الدولي. حيث أعربت عن خالص تهانيها لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة، مؤكدةً على الفخر والامتنان الذي يشعر به جميع أعضاء هيئة التدريس. وتوجهت الدكتورة نهلة بشكر خاص للدكتورة/ حنان القائم بأعمال عميد الكلية و جميع أعضاء فريق الاعتماد الدولي، كما شكرت الدكتورة/ مروة البلتاجي وكيلة الكلية للدراسات العليا علي جهودها الكبيرة التي ساعدت في الحصول على الاعتماد.

بعد كلمة الدكتورة/ نهلة اعتلت المنصة الدكتورة/ حنان محمد علي، القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وقد بدأت بآية من القرآن الكريم "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا". وأعقبت ذلك بتشبيه جميل شبّهت فيه الكلية بالشجرة ذات الأغصان والأوراق العريضة، في إشارة إلى نمو الكلية وتأثيرها البعيد المدى وعزمها على نشر المعرفة على مستوى العالم.

وتحدثت عن الإنجازات التي حققتها الكلية بالفعل، بما في ذلك شهادة الآيزو والاعتمادات المحلية المختلفة، بالإضافة إلى حصولها على المركز الثاني في جائزة التميز الحكومي لعام 2022. وتطرقت الدكتورة حنان إلى العملية الدؤوبة للحصول على الاعتماد الدولي، موضحةً بالتفصيل تعاون وتفاني جميع المشاركين في الكلية. كما أشارت إلى أن عملية الاعتماد كانت جهدًا جماعيًا شهد إسهامات من الأساتذة والموظفين والطلاب على حد سواء،

وأهدت هذا النجاح إلى رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمد سامي عبد الصادق، ,وتقدمت بخالص شكرها لرئيس الجامعة السابق الدكتور محمد عثمان الخشت لمساندتِه لنا وتسهيل الإجراءات ومتابعة أدق التفاصيل، وإلى سيادة نائب رئيس الجامعة حاليا وعميد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية السابق الأستاذ الدكتور محمود السعيد لقيامه بوضع اللبنة الأولى في طريق الاعتماد الدولي.

بعد ذلك، ألقى رئيس جامعة القاهرة، محمد سامي عبد الصادق، رئيس جامعة القاهرة، كلمة ملهمة، سلط فيها الضوء على توقيت حفل الاعتماد الذي تزامن مع ذكرى انتصار حرب أكتوبر. وقد عقد مقارنة بين الإصرار والتخطيط الاستراتيجي الذي أدى إلى انتصار الحرب والمثابرة والإعداد الدقيق الذي مكن الكلية من الحصول على الاعتماد الدولي.

وقد أشار اد. عبد الصادق بفخر إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية باعتبارها "لؤلؤة جامعة القاهرة". كما أثنى رئيس الجامعة على العمل الاستثنائي الذي بُذل في إعداد ملف الاعتماد، موجهًا الشكر إلى الدكتور محمود

السعيد وجميع عمداء الكلية على دورهم في إنجاز عملية الاعتماد. وأعلن أنه سيتم تنظيم ورشة عمل لعرض مسيرة الكلية على الكليات الأخرى، مما يلهم المزيد من الإنجازات داخل جامعة القاهرة.

واحتفالاً بهذه المناسبة، أهدت الدكتور حنان رئيس الجامعة الدكتور عبد الصادق هدية تذكارية تحمل شعار الكلية ورمز الاعتماد.

كما تضمن الحفل عرض فيديو مصورًا يوثق رحلة الكلية في عملية الاعتماد. وسلط هذا الفيديو الضوء على إنجازات الكلية والعقبات التي تم التغلب عليها على طول الطريق، حيث أظهر كيف أدى الجهد الجماعي إلى هذا الإنجاز التاريخي. كما تم اصطحاب الحضور في جولة مرئية في الكلية، حيث تم عرض لقطات من زيارة وفد الاعتماد وصيانة وتحسين مرافق الكلية.

وخلال الحفل، تم تكريم العديد من الشركاء والمساهمين الرئيسيين في نجاح الكلية. وكان من بين هؤلاء مؤسسة هانس زايدل، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وشخصيات مرموقة مثل السفير محمد العرابي عضو مجلس النواب، والدكتور أشرف العربي رئيس معهد التخطيط القومي، والدكتورة نائلة جبر رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، وقد حضروا كلهم الحفل و تم تكريمهم، تقديرًا لدعمهم في تعزيز رؤية ورسالة الكلية ودورهم في جعل الكلية اكثر تميزاً

بالإضافة إلى الشركاء الخارجيين، كرمت الكلية أيضًا أبطالها الداخليين الذين ساهموا في تطوير الكلية على مر السنين. وقد تم تكريم رئيس الجامعة السابق الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة السابق، تقديرًا لريادته، وكذلك مديري المراكز والوحدات الرئيسية. وكان من بين المكرمين في الحفل الدكتورة عفت الزغبي، مديرة وحدة ضمان الجودة، والدكتورة علياء سرايا، المنسق الأكاديمي لشعبة اللغة الفرنسية، والدكتور رامي مجدي، رئيس تحرير جريدة النخبة. وشمل التكريم أيضًا رؤساء المراكز الأكاديمية ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس الرئيسيين الذين لعبوا أدوارًا محورية في عملية الاعتماد. لا يقل أهمية عن ذلك إسهامات الموظفين الإداريين الذين عملوا بجد خلف الكواليس لدعم عملية الاعتماد. وقد أشادت الدكتورة حنان بالجهود الدؤوبة التي بذلها الطاقم الإداري، الذي لعب دورًا محوريًا في عملية الاعتماد، وكذلك كل العاملين بالكلية، حيث كانت جهود الجميع محل تقدير. وقد تم التقاط صور تذكارية جماعية تخليداً لهذه المناسبة، حيث شكرت الدكتورة حنان شخصياً كل قسم على دعمه المتواصل. واُختتم الحفل بنظرة تفاؤلية للمستقبل. وأكدت الدكتورة حنان أنه على الرغم من أن الاعتماد الدولي يعد إنجازًا كبيرًا، إلا أنه يمثل بداية رحلة الكلية نحو مزيد من التميز.

بحضور نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس التحالف الوطني للعمل الأهلي ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة

كليتنا توقع بروتوكول تعاون مع مؤسسة مصر الخير لإنشاء ماجستير تنمية موارد المجتمع وإطلاق اول منصة تعليمية تفاعلية لدعم استدامة العمل الأهلي

د رامي مجدي

بحضور نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس التحالف الوطني للعمل الأهلي ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، كليتنا توقع بروتوكول تعاون مع مؤسسة مصر الخير لإنشاء ماجستير تنمية موارد المجتمع واستثمارها وإطلاق اول منصة تعليمية تفاعلية لدعم استدامة العمل الأهلي

**

تحت مظلة التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، شهدت المهندسة مرجريت صاروفيم نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي، نيابة عن الدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، فعاليات حفل ختام الدورة الأولي لمنحة التميز المؤسسي لمنظمات العمل الأهلي 2024 والمنعقد الأحد ١٣ أكتوبر ، والتي نظمتها مؤسسة مصر الخير، وذلك بحضور السفيرة نبيلة مكرم رئيس الأمانة الفنية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، والدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والدكتور محمد رفاعي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مصر الخير والدكتور محمد ممدوح رئيس قطاع تطوير الجمعيات الأهلية.

والتي تم فيها توقيع بروتوكول تعاون بين كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة ومؤسسة مصر الخير وذلك بغرض إنشاء ماجستير تنمية موارد المجتمع واستثمارها وإطلاق اول منصة تعليمية تفاعلية لدعم استدامة العمل الأهلي.

.

وقد وقع البروتوكول ممثلا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أ.د.ممدوح إسماعيل وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة و أ. محمد رفاعي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مصر الخير. ومشاركة أ.د.نورا عاطف عبيد أستاذ الإدارة العامة بالكلية و منسق البروتوكول.

.

ومن جانبها أشادت السفيرة نبيلة مكرم، رئيس الأمانة الفنية والمدير التنفيذي للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، بفكر القيادة السياسية في الاهتمام ببناء الإنسان، مشيرة إلى أن شعار مؤسسة مصر الخير "تنمية الإنسان مهمتنا الأساسية" يتماشي أيضا مع المبادرة الرئاسية بناء الإنسان، مشيدة بانطلاق مؤسسة مصر الخير من تنمية الإنسان إلى تنمية المؤسسات الأهلية، والذي يؤكد مدى اهتمام المؤسسة ببناء الإنسان.

.

وقد أكدت أ.د. حنان محمد علي عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن بروتوكول التعاون هو جزء من شبكة هامة من اتفاقات التعاون التي تربط كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بمختلف المؤسسات الاكاديمية والبحثية والتنموية والتي تسعى من خلالها أن تعزز رسالتها في توظيف المعرفة لخدمة المجتمع كما وتحقيق رسالتها الساعية إلى تقديم أحدث الخدمات التعليمية، والبحثية، والمجتمعية في مجالات الاقتصاد، والإحصاء، والعلوم السياسية، والإدارة العامة، والحوسبة الاجتماعية طبقا لمتطلبات عصر ثورة الصناعة الرابعة، باستخدام الموارد البشرية المتميزة، والأساليب التكنولوجية الحديثة، والشركات التنموية الراسخة للوفاء باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة و يكرس رؤية الكلية الطامحة إلى أن تكون كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من أفضل كليات جامعات الجيل الرابع في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع على غرار نظيراتها في الجامعات الدولية المرموقة.

"النعمة" و "اللعنة"

كنزي تامر- سياسة- الفرقة الثانية

لقد مر عام منذ هجمات السابع من أكتوبر. لقد مر عام منذ بداية الإبادة الجماعية في غزة. في عام واحد فقط، قُتل الملايين من البالغين والنساء والأطفال في غزة، وآلاف في لبنان. وأخيرًا، في عام واحد فقط شهدنا -مرة أخرى- عدم فعالية وعدم موثوقية القانون الدولي الذي يخدم في المقام الأول مصالح القوى العظمة. و يعتبر ذلك واضح من خلال الكلمة التي أعطاها نتنياهو: مجرم الحرب المعترف به من قبل المحكمة الجنائية الدولية. أعطاه العالم منصة لتبرير دوافعه الإبادة الجماعية في خطابات مزخرفة تشرح الروايات والخطط الصهيونية في الشرق الأوسط. وأحدث خطاب لنتنياهو هو الخطاب الذي ألقاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ لقد أعطى العالم مجرم حرب الكلمة في منظمة من المفترض أنها تهدف إلى تحقيق السلام في جميع أنحاء العالم ...

هذا الخطاب التاريخي سيظل في الأذهان دائمًا، لأنه بينما حاولت إسرائيل تطهير صورتها أمام زعماء العالم الذين ينكرون ارتكاب إسرائيل جرائم حرب، نفذت "دولة الإبادة الجماعية" ضربات في لبنان بعد دقائق من خطاب نتنياهو من خلال مبنى الأمم المتحدة.

ومن المهم أن نقول إنه في حالة هذه الحرب في غزة أو تصعيداتها في لبنان وغيرها من الجبهات في الشرق الأوسط، فإن الصور أقوى من الكلمات فتعتبر أولى الحروب الموثقة جيداً حول العالم. ورغم ذلك العديد من الدول لا تزال تؤمن بالرواية الإسرائيلية المتكررة وتشيد بها وتقدم لإسرائيل الدعم والمساعدات العسكرية.

ولكن أدانها أيضاً البعض الآخر. ولكن بعد خطاب نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أصر رئيس الوزراء على إظهار الحرب التي تشنها دولته بأنها " أخلاقية وسلمية مشروعة". ورغم أن إسرائيل تدعو إلى السلام (حسب نتنياهو)، إلا أن رئيس الوزراء لم ولن يقوم بأي مبادرة حقيقية لإنهاء الحرب والتصعيد الإقليمي. بل إنها ستستمر حتى تحقق إسرائيل دوافعها في المنطقة لأنها "تنتصر".

كما يهدف خطاب نتنياهو إلى مواجهة كل "الأكاذيب والتهم الموجهة إلى إسرائيل" حيث جاء "لتصحيح الأمور" وتفنيد "ادعاءات الإبادة الجماعية" التي وجهت لإسرائيل. في حين أن الهجمات الإسرائيلية على غزة قتلت (وفقًا لوزارة الصحة الفلسطينية) أكثر من 41500 فلسطيني وجرحت أكثر من 96000 آخرين منذ 7 أكتوبر. وتناول أيضاً "اتهام إسرائيل زوراً بالإبادة الجماعية" بينما تحاول بنشاط "الدفاع عن نفسها ضد أعدائها"، مما يضيف شرعية الهجمات الإسرائيلية على لبنان وغزة. يرفض نتنياهو مذكرة الاعتقال الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية ضده، ويبرر أفعاله على أنها حق إسرائيل في محو "تهديد" إيران ووكلائها ويدافع عن عودة الرهائن والمواطنين الإسرائيليين. من ناحية أخرى، تعرض رئيس الوزراء لانتقادات من قبل شعبه في الاحتجاجات الإسرائيلية في سبتمبر الماضي، حيث أن الحرب التي يشنها تستنزف اقتصاد الدولة بلا جدوى ولم تعيد أحباءهم.

وبالإضافة إلى ذلك، قُتل العديد من الرهائن الإسرائيليين في هجمات نفذتها دولتهم بهدف محو السكان الفلسطينيين.

بالإضافة إلى ذلك، اختار نتنياهو الرواية الإسرائيلية التقليدية عن الجانب "الصالح المسالم" ضد الجانب "الإرهابي الشرير": إيران تتلاعب بحماس والحوثيين وحزب الله لمحاربة "الدولة المحبة للسلام" بشكل غير مباشر. وفي الوقت الحالي، تتصاعد التوترات بين الدولتين في أعقاب الهجمات الإيرانية على إسرائيل، والغارات الإسرائيلية التي اغتالت رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية أو الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. وخلال خطابه، برر نتنياهو باستمرار هذه الحرب المشروعة من خلال تبني رواية صهيونية مهمة حول تعرض الدولة الإسرائيلية للاضطهاد المستمر، ولكن هذه المرة يمكن للدولة المضطهدة أن تقف أخيرًا للدفاع عن نفسها، ويجب على العالم أن يقف خلفها.

إن الجزء الأكثر بروزاً في خطاب الأمم المتحدة هو عندما عرض رئيس الوزراء خريطتين مثيرتين للجدل تصفان الشرق الأوسط، من أجل إقناع العالم وتبرير حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. أظهرت إحدى الخريطتين "النعمة" التي تصور الدول العربية التي عقدت السلام مع إسرائيل أو بدت على استعداد للقيام بذلك قبل "فظائع" حماس في 7 أكتوبر. قد يفسر البعض هذه الخريطة على أنها نموذج أولي للخطة الصهيونية لإنشاء "إسرائيل الكبرى" الممتدة من نهر النيل إلى نهري دجلة والفرات. الخريطة الأخرى، التي وصفت بأنها "اللعنة" تسلط الضوء على "مخالب" إيران التي تتلاعب بوكلائها في سوريا والعراق واليمن وفلسطين ولبنان و يهددون التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي والأمن الدولي. في ضوء ذلك، فإن وجود إسرائيل في المنطقة والحرب "الأخلاقية" ضد إيران أمر مشروع. يريد رئيس الوزراء تصوير دولته على أنها دولة مسالمة حيث سيضمن وجودها في الشرق الأوسط السلام والاستقرار لإسرائيل و"جيرانها العرب" وليس تفتيتها وغزوها.

جاء خطاب نتنياهو أيضاً بعد مقارنة الدولة اليهودية بألمانيا النازية ومقارنته بهتلر، ونرى من خلال ذلك اسقاط الرواية فأصبح جزء من السكان الذين تعرضوا للتعذيب والتهميش والقتل في الهولوكوست، هم المعتدين بدوافع إبادة جماعية لإنهاء السكان الفلسطينيين. وصنف رئيس الوزراء هذه الادعاءات تحت مظلة معاداة السامية، واتهم الأمم المتحدة بأنها مركز معاداة السامية، وقال "حتى يتم التعامل مع إسرائيل، الدولة اليهودية، مثل الدول الأخرى، حتى يتم تجفيف هذا المستنقع المعادي للسامية، سينظر الناس المنصفون في كل مكان إلى الأمم المتحدة على أنها ليست أكثر من مهزلة " كما وصف الأمم المتحدة بأنها "مجتمع معاد لإسرائيل" .لقد تم استخدام هذا المصطلح: المعاداة للسامية لمحو والتصدي إلى أي شيء يتعارض مع الرواية الصهيونية التي لا يمكن إنكارها، ويهدف هذا المصطلح إلى إقناع العالم وخاصة الدول الأوروبية و"ماما أميركا" بمواصلة تمويل حرب إسرائيل المبررة والمؤسسة ضد الشر: إنهم الأشرار، وليس نحن...!

شجع نتنياهو أيضاً زعماء العالم على دعم إسرائيل في حربها ضد "طغيان طهران". والأهم من ذلك على منصة الأمم المتحدة: رمز السلام، هدد إيران بقوله إن "ذراع إسرائيل الطويلة يمكن أن تصل إلى أي مكان في إيران أو في الشرق الأوسط". لهذا السبب سأل زعماء العالم "ما هو الخيار الذي هم على استعداد لاتخاذه؟" مما يوضح استقطابه للدول حول الوجود المتناقض لـ "الديمقراطية والسلام" = إسرائيل ضد "الدكتاتورية الوحشية التي تصدر الإرهاب عبر العالم". كما ركز نتنياهو على أهمية التطبيع العربي الإسرائيلي الذي سيجلب السلام في المنطقة، في إشارة إلى الاتفاقيات الإبراهيمية الموقعة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين، ووجه نتنياهو خطابه إلى المملكة العربية السعودية، وهدف إلى استعادة العلاقات الإسرائيلية السعودية. وأخيرا، من المهم توضيح حقيقة خروج العديد من الدبلوماسيين، مثل الممثلين الإيرانيين والسعوديين والماليزيين وغيرهم، من الجمعية العامة أثناء خطاب نتنياهو احتجاجا وإدانة للجرائم التي ترتكبها إسرائيل. وقد غادر العديد منهم المجلس وهم يطلقون صيحات ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بينما يصفق له أنصاره لإخفاء الصيحات السلبية. وهذا أقل ما يمكن أن يفعله زعماء العالم عندما يلقي مجرم حرب خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن بعض القنوات الغربية لم تبث تلك الأجزاء أو حتى كتمت صيحات الجمهور.

وانتقد زعماء العالم الآخرون على المنصة، الحرب الإسرائيلية على غزة. على سبيل المثال، قال رئيس الوزراء السلوفيني روبرت جولوب بشدة: "السيد. نتنياهو، أوقف هذه الحرب الآن". أو رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الذي أدان الهجوم الإسرائيلي على غزة بقوله: "هذا ليس مجرد صراع. وأضاف: "هذه ابادة للأبرياء في فلسطين".

حظر الأمين العام للأمم المتحدة: ميراث الاستعداء الاسرائيلي للأمم المتحدة

سلمى نصر - العلوم السياسية - المستوى الثالث

في الآونة الأخيرة، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش شخص غير مرغوب فيه، ومنعه من دخول أراضيها. و السبب المباشر لهذا الإجراء هو امتناع غوتيريش عن إدانة الهجوم الإيراني على إسرائيل بشكل صريح. غير أن هذا الحظر لا يقدم سوى لمحة عن تاريخ إسرائيل المليء بالجحود.

ولفهم التحدي الإسرائيلي الحالي تجاه الأمم المتحدة، ينبغي لنا أن نعيد النظر في الدور التأسيسي للمنظمة في تأسيس إسرائيل. في عام 1947، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم 181، المعروف باسم خطة التقسيم. اقترحت هذه الخطة تقسيم منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى دولتين - يهودية وعربية. وعلى الرغم من أنها لم تكن تضم سوى ثلث السكان في ذلك الوقت، خُصص للدولة اليهودية 55% من الأرض.

واجه هذا القرار معارضة شديدة من القادة العرب والسكان الفلسطينيين المحليين. وافقت القيادة الصهيونية على الخطة التي كانت الأساس لإعلان إسرائيل دولة في عام 1948. لعبت الأمم المتحدة دورًا محوريًا في هذه العملية, فقد وفرت الشرعية التي احتاجتها إسرائيل على المستوى العالمي وأتاحت الاعتراف الدولي بها. ومع ذلك، يبدو اليوم أن القيادة الإسرائيلية نسيت أثر الأمم المتحدة ولا سيما في ظل الحكومة الحالية.

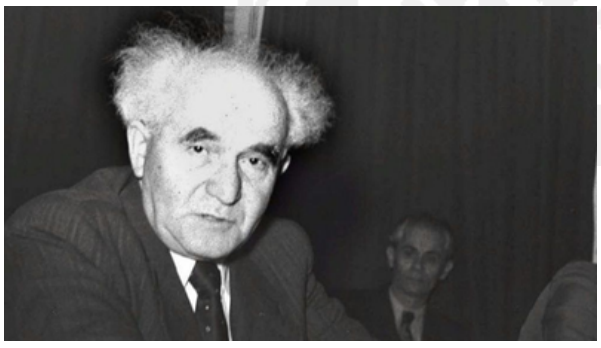

إسرائيل اليوم تتناسى تمامًا الدور الذي لعبته الأمم المتحدة في إنشائها بدعم غير مشروط من المنظمة، وخصوصًا في سياق الإبادة الجماعية التي ترتكبها في كل من غزة ولبنان. إن أي انتقاد أو محاولة من الأمم المتحدة لمحاسبة إسرائيل على أفعالها التي تنتهك القانون الدولي بشكل واضح يقابل بالازدراء والاتهامات بالتحيز. والمفارقة هنا هي أن المؤسسة ذاتها التي منحت إسرائيل الشرعية لتصبح دولة ذات سيادة تعتبرها إسرائيل الآن خصمًا لها. ويصبح هذا التناقض أكثر إضحاكًا عندما ينظر المرء إلى الهدف الأصلي للأمم المتحدة: توفير منبر للحوار والسلام والتعاون الدولي. فبالنسبة لإسرائيل، يبدو أن قيمة الأمم المتحدة تكمن فقط في قدرتها على تعزيز أفعال إسرائيل حتى عندما تؤدي إلى مجزرة. وبات موقف إسرائيل من الأمم المتحدة موقف استحقاق، حيث لا يُقبل سوى الدعم غير المشروط، وأي شكل من أشكال النقد - مهما كان مقنعًا أو مبررًا - يُنظر إليه على أنه "معاداة للسامية". كما كان لتحدي إسرائيل للأمم المتحدة آثاره على العاملين فيها. فوفقًا للتقارير، قُتل 134 من موظفي الأمم المتحدة المحليين خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة. ويؤكد استهداف موظفي الأمم المتحدة/الأونروا على المشكلة الأوسع المتمثلة في تجاهل إسرائيل لكل الأعراف الدولية.

لقد حاول موظفو الأمم المتحدة التوسط في [illegible] وتقديم المساعدات الإنسانية لكنهم [illegible] مجرد أضرار جانبية

إلى جانب سكان غزة - من أطفال ونساء وشيوخ ـ لقتل ذلك القائد الغامض لحماس المختبئ في مكان أكثر غموضاً.

يُذكّرنا هذا الصراع بين إسرائيل والأمم المتحدة بديناميكية مماثلة من حقبة ما قبل قيام دولة إسرائيل، وتحديدًا في فترة الانتداب البريطاني. فبعد الحرب العالمية الأولى، منحت عصبة الأمم بريطانيا السيطرة على فلسطين. وقد دعم البريطانيون القضية الصهيونية بقوة، وخصوصاً من خلال وعد بلفور عام 1917، الذي وعد بإنشاء "وطن قومي للشعب اليهودي" في فلسطين. ولكن مع تزايد موجات الهجرة اليهودية، حاولت بريطانيا الحد من الطموحات الصهيونية. ورداً على ذلك، شنت الجماعات الصهيونية المتشددة مثل الإرغون وليحي (عصابة شتيرن) حملات عنيفة ضد الحكم البريطاني. وكان أحد أكثر الحوادث شهرة هو تفجير فندق الملك داود في القدس عام 1946، الذي كان بمثابة المقر الإداري البريطاني. أسفر الهجوم، الذي نفذته منظمة الإرغون عن مقتل 91 شخصًا وتمّ تنفيذ هذا الهجوم الارهابي كتحدٍ مباشر ضد المحاولات البريطانية للحد من التطلعات الصهيونية.

وكما نرى الآن، فكما انقلبت إسرائيل على البريطانيين الذين ساعدوا الصهاينة على الاستيطان في فلسطين ذات يوم، فإنها الآن تتحدى الأمم المتحدة، المؤسسة ذاتها التي ساعدت في إضفاء الشرعية على قيام دولتها. وفي كلتا الحالتين، قامت القيادة الإسرائيلية برفض المحاولات الخارجية لتنظيم أعمالها أو الحد منها، ولجأت بدلاً من ذلك إلى استراتيجية التحدي والمواجهة

في الواقع، أصبح دور الأمم المتحدة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مهمشًا بشكل متزايد على مر السنين. فقد أصدر مجلس الأمن العديد من القرارات التي تدين الممارسات الإسرائيلية على مر العقود. ومع ذلك، يتم تجاهل هذه القرارات بشكل روتيني من قبل إسرائيل التي تعتبرها دليلاً على التحيز ضد إسرائيل داخل الهيئة. وقد تمكنت إسرائيل، مدعومةً بالدعم الدبلوماسي من الولايات المتحدة، من تعويم هذه القرارات دون عواقب تذكر. ومن أبرز الأمثلة على ذلك القرار 242 الذي صدر في أعقاب النكسة عام 1967 حيث واصلت إسرائيل احتلال أجزاء كبيرة من الضفة الغربية واستيطانها دون ابداء اي اهتمام لبنود القرار. بقيت الأمم المتحدة في موقف تستطيع فيه إصدار الإدانات وإصدار القرارات، ولكنها تفتقر إلى القدرة على فرضها. وهذا العجز لم يُضعف مكانة الأمم المتحدة في إسرائيل فحسب، بل أضرّ بسمعتها على الصعيد العالمي.

إن التناقض بين أنطونيو غوتيريش وسلفه، بان كي مون، يُظهر اكثر توقعات إسرائيل من الأمم المتحدة. فقد اتبع بان، الذي شغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة في الفترة من 2007 إلى 2016، نهجًا مختلفًا بشكل ملحوظ تجاه إسرائيل. فقد انتقد علنًا ما اعتبره تحيزًا معاديًا لإسرائيل داخل الأمم المتحدة. وجادل بأن المنظمة بحاجة إلى أن تكون أكثر توازناً في نهجها داعياً إلى توجيه اهتمام أكبر لانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مثل سوريا.

على النقيض من ذلك، كان غوتيريش أكثر استعدادًا بكثير لانتقاد إسرائيل، لا سيما بسبب أفعالها منذ السابع من أكتوبر. وقد اعتبر رفضه في البداية إدانة الهجوم الإيراني على إسرائيل صراحةً بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير من قبل الحكومة الإسرائيلية، مما أدى إلى اتخاذ قرار منعه من دخول البلاد. يُظهر هذا الموقف حقًا توقعات إسرائيل من أي شخصية دولية. فأولئك الذين يوجّهون اي انتقاض بسيط يعتبرون "معادون للسامية" بينما أولئك الذين يظهرون التعاطف رغم أي ظروف "منصفون" و"صادقون". وأخيراً، تثير تصرفات إسرائيل تجاه المنتقدين الدوليين سؤالاً افتراضياً: هل ستكون الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، الهدف التالي للجحود الإسرائيلي؟ لطالما كانت الولايات المتحدة الداعم الأقوى لإسرائيل على الساحة العالمية سواء من خلال تقديم مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية أو توفير غطاء سياسي للأعمال الإسرائيلية التي أدانها معظم العالم. وإذا ما تبنت إدارة أمريكية مستقبلية موقفاً أكثر انتقاداً تجاه إسرائيل، فهل يمكن أن تواجه نفس العداء الذي واجهته الأمم المتحدة والحكومة البريطانية؟ هذا ليس سيناريو بعيد الاحتمال تمامًا. فقد أظهرت الحكومة الإسرائيلية الحالية، بقيادة نتنياهو، استعدادها لتحدي حتى أقرب حلفائها عندما ترى أنهم لا يتصرفون بما يخدم مصالح إسرائيل. فإذا كانت الولايات المتحدة ستضغط على إسرائيل من أجل مساءلة أكبر، فهل المستبعد حقا أن تبدي اسرائيل نفس رد الفعل؟

المقاومة كواجب أخلاقي

عبد الرحمن صقر- اقتصاد- الفرقة الثالثة

مر عام على السابع من أكتوبر وما زالت المقاومة صامدة رغم كل ما تكبدته من خسائر وما زال الشعب الفلسطيني يدفع ضريبة العزة والكرامة من دماء ابناءه وبناته الشرفاء منذ اعلان دولة الاحتلال. وبين خضوع شعوب العرب لهيمنة الغرب واستبداد الحكام، يقف الفلسطيني منفصلا عن المكان والزمان، رافضا للخضوع والتسليم للاحتلال، متمسكا بحقه ومتفردا بما تبقي من كرامة وشرف في هذه الأمة الخاوية. ورغم ضعف الإمكانيات وشدة الخذلان تجده غير عابئ بالظروف والاحوال، أيمانا منه أن المقاومة واجب وفرض بغض النظر عن حسابات النصر، مطبقا لمقولة أبو عبيدة، صوت الأمة، "وانه لجهاد، نصر أو استشهاد". أي ان المقاومة واجب أيا كانت الظروف، فإما ان ننتصر، واما أن نموت. فقد فرض الله علينا الجهاد مهما اختلفت الظروف في قوله تعالي "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"، ولم يكلفنا بالنصر، فما النصر الي من عند الله.

هذا في المقاومة والجهاد كواجب ديني. ولكن المقاومة واجب أخلاقي كذلك، أيا كانت ديانتك. فالأخلاق تحكم ان ننتصر للحق وان لم ينتصر له أحد وإن غابت بشائر النصر. فالمقاومة مسئولية مجتمعية وفردية، فاذا كان المجتمع خاضع مستسلم، وجب ان يوقظ الفرد الحُر المنفرد عن القطيع هذا المجتمع بمقاومته وأن يربكه ويذكره بواجبه. والمقاومة واجب أخلاقي تجاه الأجيال القادمة والسابقة. وتخاذل أي جيل خلال رحلة المقاومة هو جرم تجاه نفسه، من سبقه، ومن سيخلفه. فاذا ركنت وسكنت المقاومة، خرج اللاحقون دون أن يجدوا

من يتسلموا منه راية النضال وضاع ما بذله السابقون من جهد. فالمقاومة نضال وكفاح يمتد لسنوات واجيال كل منها يسلم للذي يليه. فمن رمي الحجارة في الانتفاضة الاولي والثانية، خرج جيل يهبط من السماء حاملا سلاحه في السابع من أكتوبر. وهذا يذكرني بقول الشاعر أمل دنقل "إنه ليس ثأرك وحدك، لكنه ثأر جيلٍ فجيل، وغدًا سوف يولد من يلبس الدرع كاملةً، يوقد النار شاملةً، يطلب الثأرَ، يستولد الحقّ من أَضْلُع المستحيل." فإن كنا نقاوم حتي وإن بَعُد النصر، فنحن نتوسم أنه سيأتي لمن يخلفنا، ونؤمن أن كل قطرة دم تقربنا أكثر للنصر وأن كل هزيمة هي فرصة للأجيال القادمة للتعلم.

لذلك، فالمقاومة الفلسطينية هي ما تبقي من اخلاق وضمير الأمة، وهي ما تبقي من هويتنا، وهي كذلك باقية وتبقينا. فكلما ظن الاحتلال ان الشعب الفلسطيني قد استكان خرجت المقاومة لتلخبط حساباته. وكذلك كلما ظن الاستبداد أنه لن يجد من ينادي بالحرية، خرجت المقاومة لتحركنا ولتذكرنا بقضيتنا وهويتنا وأسباب علتنا. فالاحتلال والاستبداد شركاء بحكم المصلحة، ونحن والمقاومة شركاء كذلك بحكم الاخوة. فإن تقبلنا او اعتدنا ما يطولنا من استبداد، فلا نتقبل ولا نعتاد ما يطول اخوتنا من الاحتلال، وكلما هبت المقاومة، هببنا نحن.

مطاردة السعادة على حساب التقدم: عيوب منصة "الفرح" لهاريس

زينة الأمير- اقتصاد-الفرقة الرابعة

في أعقاب الاضطرابات غير المسبوقة في السياسة الأمريكية - من محاولة اغتيال الرئيس السابق ترامب إلى الاستقالة المفاجئة للرئيس بايدن - تغير المشهد السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل لا مثيل له. خلال تلك االاضطرابات السياسية ، ظهرت نائبة الرئيس كامالا هاريس كمرشحة الحزب الديمقراطي، مركزة حملتها على محور واحد و هو : السعي وراء "السعادة".

ومع ذلك، مع استمرار انخفاض أرقام هاريس في استطلاعات الرأي وتراجع شعبيتها، أصبح من الواضح خطورة تركيز هاريس على الإيجابية و التفاؤل لانه يعد نهج قصير النظر . هذا التركيز يفشل في معالجة القضايا المعقدة والعميقة التي تواجه الولايات المتحدة الأمريكية. بدلاً من تقديم خطة واضحة وعملية للتصدي للمشكلات الملحة في أمريكا، يبدو أن هاريس تعتمد اعتمادا مبالغا على الشعارات الرنانه دون تحديد كيفية تحقيق تلك الأهداف.

من الضروري التأكيد على أن دور الحكومة لا يقتصر على منح السعادة أو البهجة لمواطنيها ، بل أن دور الحكومة هو حماية وضمان الحقوق لمواطنيها في السعي وراء تلك المبادئ .

ان الحكومات التي تتبع هذا الطريق المضلل من محاولة تحقيق رغبات تعسفية في تحقيق السعادة غالبًا ما تضعف أسس المجتمع المزدهر. ويعد النظام الاستبدادي لنيكولاس مادورو في فنزويلا مثالًا رئيسيًا على ذلك. فقد أدى برنامج مادورو، الذي يمكن وصفه بحملة "المسيح السياسي" الذي وعد فيها بإنقاذ الاقتصاد الفنزويلي، إلى عواقب وخيمة، مما يوضح مخاطر هذه الوعود الفارغة علي اسس المجتمع السياسي.

و مما لا شك فيه فان الفرح والتفاؤل والمدنية لها مكان في الخطاب السياسي - خاصة بعد سنوات من الجمود الحزبي المرير والصراعات الثقافية - و بالرغم من ذلك فإن هذه الصفات لا يمكن أن تكون بديلاً عن المناقشات السياسية الجوهرية.إن التحديات الأكثر إلحاحًا في عصرنا، مثل اتساع الفجوة الاقتصادية، وتغير المناخ، وهشاشة المعايير الديمقراطية، لا يمكن حلها من خلال مجرد التصريحات الإيجابية و الهاشة.

تطلب القيادة الفعالة مواجهة الحقائق غير المريحة واتخاذ قرارات صعبة. إن المجتمع الذي يعطي الأولوية للسعادة العابرة على الحلول العملية غير مؤهل للتعامل مع تعقيدات القرن الحادي والعشرين. يجب على القادة الانخراط في العمل الشاق لحل المشكلات، حتى عندما يتطلب ذلك محادثات غير مريحة وقرارات غير شعبية.

إن دور الحكومة هو حماية حقوق مواطنيها في السعي وراء السعادة، وليس وعدها كهدف محوري. إن القصة التحذيرية لانحدار فنزويلا تحت نظام مادورو تبرز خطر البرامج التي تقدم الفرح والخلاص كحلول لمشكلات المجتمع، مما يؤدي في النهاية إلى الشعارات الفارغة.

بينما قد تقدم منصة "السعادة" لهاريس تباينًا مرحبًا به مع السلبية التي تسللت إلى السياسة الأمريكية، إلا أنها تشتت الانتباه عن العمل الصعب الضروري لتحقيق تقدم حقيقي. من أجل مجتمع مزدهر حقًا، نحتاج إلى قادة يفضلون نهجًا عمليًا قائمًا على الحقائق للتحديات التي تواجهنا. عندئذٍ يمكننا أن نأمل في بناء مستقبل قائم على الحلول الواقعية بدلاً من جاذبية السعادة العابرة

النزوح الداخلي والسلام في الشرق الأوسط

منة وائل - اقتصاد - الفرقة الرابعة

لطالما كانت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مركزاً للتوتر الجيوسياسي، حيث اتسمت بالنزاعات التي اقتلعت ملايين الأشخاص من ديارهم. ويشكل النازحون داخليًا شريحة سكانية كبيرة، ولكن غالبًا ما يتم تجاهلها في المناقشات حول السلام والاستقرار. ويُعرف النازحون داخليًا الأشخاص أو مجموعات الذين تم تهجيرهم قسراً من مكان إقامتهم المعتاد نتيجة أو لتجنب آثار النزاع المسلح أو حالات العنف المعمم أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان ولم يعبروا حدودًا معترف بها دوليًا. ويوجد75.9 مليون شخص يعيشون في حالة نزوح داخلي حتى نهاية عام 2023. ويختلف النازحون داخليًا عن اللاجئين في كونهم أُجبروا على الفرار من ديارهم لنفس الأسباب التي أجبرت اللاجئين وطالبي اللجوء ولكنهم يبقون داخل بلدهم. لا يستحق النازحون داخلياً الحماية بموجب قانون اللاجئين الدولي، حيث أنهم يبقون ضمن الولاية القضائية لحكوماتهم كما لا يوجد قانون مختص بحمايتهم عكس القانون الدولي لحماية اللاجئين كما أن اللاجئين يقعون ضمن ولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بينما لا توجد هيئة تختص بحماية النازحين داخليًا فتتوزع مسؤولية تقديم الدعم لهم على عدة مؤسسات مثل الهلال الأحمر ومنظمة الصحة العالمية. حقوق النازحين داخليًا منصوص عليها في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. ومع ذلك، يجب أن تتضمن عمليات السلام تركيزًا محددًا على النازحين داخليًا نظرًا لأن احتياجاتهم غالبًا ما تختلف عن احتياجات اللاجئين وغيرهم من السكان المتأثرين بالحرب.

ففي الشرق الأوسط بلغ إجمالي عدد النازحين داخليًا 15.3 مليون، وهو أعلى مستوى على الإطلاق حوالي فقد تم تسجيل 5.4 مليون نازح داخلياً في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبعد ثلاث سنوات انخفض فيها النزوح الناجم عن النزاعات، عاودت الزيادة بأكثر من ثمانية أضعاف بين عامي 2022 و2023 ويرجع ذلك للعدوان الإسرائيلي على غزة والذي تسبب وحده في 3.4 مليون نازحًا داخليًا وفقًا للتقرير العالمي عن النزوح الداخلي. كما تم تسجيل حالات نزوح داخلي في سوريا ولبنان واليمن والعراق وليبيا. كما سجلت حالات للنزوح الناتج عن الكوارث مثل الزلزال الذي ضرب المغرب والفيضانات التي أصابت اليمن. ولا سيما أن بعض دول المنطقة تعاني من الازاحة الداخلية بشكل مركب مثل سوريا والتي ولا تزال تتصارع مع واحدة من أكبر وأطول في العالم حالات النزوح الداخلي - 7.2 مليون نازح حتى نهاية عام 2023، بنسبة 6 بالمئة زيادة المائة من عام 2022، وقد تضاعفت اثار النزاعات بسبب الزلازل والتي أثرت بدورها على التنمية والبنية التحتية.بالإضافة إلى ليبيا حيث كان سكان درنة بالفعل في وضع هش نتيجة للصراع والعنف المتكرر، ومع انهيار سدين اغرورقت المحافظة بالفيضانات مسفرةً عن مزيد من الإزاحات الداخلية.

ومع إطلاق الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن في الأردن في أغسطس المنصرم والتي تهدف إلى تنمية دور الشباب في عمليات بناء السلام وتخطي الفروق الدينية والعرقية والعصبية فيما يرسي السلام في المنطقة فأود ذكر بعض التوصيات، فنادراً ما يشارك النازحون داخلياً بشكل مباشر في عمليات السلام: الطبيعة الرسمية والرفيعة المستوى لهذه العمليات، ونقص المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة، والمخاطر التي يتعرض لها النازحون داخلياً، مثل الخوف من الأعمال الانتقامية قد يتم استبعاد النازحين داخلياً من المفاوضات الرسمية، ولكي تكون مثل هذه العمليات فعالة، يجب أن تتضمن المفاوضات مدخلات حقيقية وتراعي الاحتياجات الخاصة للنازحين داخلياً؛ وحيثما تكون مشاركة النازحين داخلياً في عمليات السلام غير ممكنة أو مرغوب فيها، يمكن أن تكون المقاربات التكميلية فعالة. وتشمل هذه النهج الدعوة التي يقوم بها الوسطاء الدوليون أثناء المفاوضات الرسمية وتعزيز الحقوق القانونية للنازحين داخلياً من خلال الآليات الدولية والإقليمية والوطنية. فإن النازحين ليسوا مجرد ضحايا للنزاع المسلح. فغالباً ما يكونون عاملاً محورياً في نجاح جهود السلام. وتزيد مشاركة النازحين داخليا في هذه العمليات من احتمال التوصل إلى اتفاق سلام. ويمكن أن تساعد عودة النازحين داخلياً إلى أماكنهم الأصلية وإعادة توطينهم في أماكن أخرى على استعادة الهدوء وسيادة القانون والانتعاش الاقتصادي وبسط سلطة الدولة في جميع أنحاء البلاد. إن إغفال إشراك النازحين داخلياً يقلل من احتمال نجاح برامج العودة وإعادة التوطين.

نوبل فى الفيزياء: هل حان وقت فصل الحساب؟

هدى ندا - أحصاء - الفرقة الرابعة

فى شهر أكتوبر من كل عام, يشهد العالم حفل توزيع جوائز نوبل, تلك الجائزة التى تأسست على يد المخترع السويدى الفريد نوبل فى نهاية القرن التاسع عشر. تتكون جائزة نوبل من عدة جوائز وهى: نوبل في الفيزياء والتى تُمنح للأبحاث والاكتشافات في مجال الفيزياء. نوبل في الكيمياء والتى تُمنح للإنجازات في الكيمياء. نوبل في الطب أو علم وظائف الأعضاء (الفسيولوجيا) والتى تُمنح للاكتشافات في مجالات الطب. نوبل في الأدب والتى تُمنح للكتّاب الذين يبدعون في الأدب. نوبل في السلام والتى تُمنح للأفراد أو المنظمات التي تساهم في تحقيق السلام. جائزة Sveriges Riksbank في العلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد نوبل والتى تُمنح في مجال الاقتصاد.

ولكن كان هذا العام مختلفا. وكان السبب وراء ذلك الاختلاف هو الجدل الذي أثارته جائزة نوبل فى الفيزياء, فماذا حدث؟ فى يوم الثلاثاء الموافق الثامن من أكتوبر, تم الإعلان عن جائزة نوبل في الفيزياء والتى كانت من نصيب "جون جيه هوبفيلد" عالم الفيزياء الأمريكي, و"جيفري إي هينتون" عالم الكمبيوتر الكندي. وذلك تقديراً لأبحاثهما في مجال "التعلم الآلي" باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية الأمريكي, و"جيفري إي هينتون" عالم الكمبيوتر الكندي. وذلك تقديراً لأبحاثهما في مجال "التعلم الآلي" باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية.

ولكن لماذا يثير فوز عالم الحاسوب بجائزة نوبل للفيزياء جدلاً؟ يرى البعض أن الفيزياء النقية, التي تهتم بدراسة القوانين الأساسية للطبيعة

يجب أن تظل منفصلة عن التطبيقات التكنولوجية. وأن مساهمات هوبفيلد وهينتون تركز بشكل أكبر على الجانب الحاسوبي للذكاء الاصطناعي, وليس على الفيزياء الأساسية. وان هذا يعتبر تداخل بين العلوم; الفيزياء وعلوم الحاسوب. موضحين أن الفيزياء هي دراسة الظواهر الطبيعية الأساسية, وأن الحاسوب مجرد أداة. وهناك تيار اخر يوضح ان التطورات التكنولوجية الحديثة, خاصة في مجال الحوسبة، جعلت من الممكن تطبيق مفاهيم فيزيائية معقدة لحل مشاكل في مجالات أخرى، مثل الذكاء الاصطناعي. ايضا تعتمد خوارزميات التعلم العميق, التي تعتبر جوهر الذكاء الاصطناعي الحديث, بشكل كبير على مفاهيم فيزيائية مثل الانتشار العكسي (backpropagation) المستوحاة من علم الأعصاب, والشبكات العصبية الاصطناعية التي تحاكي عمل الدماغ البشري. كما أدت أدوات الذكاء الاصطناعي إلى ثورة في مجال الفيزياء, حيث تستخدم في تحليل كميات هائلة من البيانات, واكتشاف أنماط جديدة, وحتى اقتراح نظريات فيزيائية جديدة. على الرغم من أن هوبفيلد وهينتون يعملان في مجال علوم الحاسوب, إلا أن أبحاثهما مبنية على أسس فيزيائية قوية. ومنح هذه الجائزة لهؤلاء العلماء يعتبر اعتراف بأهمية الذكاء الاصطناعي في الفيزياء الحديثة, وتشجيع على المزيد من التعاون بين الفيزيائيين وعلماء الحاسوب.

ويبق السؤال لماذا يفوز علماء حاسوب بجائزة نوبل في الفيزياء؟ هناك اسباب عده منها ان ادوات الحاسوب أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البحث الفيزيائي. تستخدم هذه الأدوات في محاكاة التجارب, وتحليل كميات هائلة من البيانات, واكتشاف أنماط جديدة. ايضا بسبب التطورات في مجال الحوسبة, مثل ظهور الحواسيب العملاقة والذكاء الاصطناعي, والتى فتحت آفاقاً جديدة في الفيزياء. فالتعاون بين الفيزيائيين وعلماء الحاسوب أصبح أمراً ضرورياً لحل المشكلات المعقدة في الفيزياء الحديثة.

فهناك اتجاهين: إتجاه يرى ان علوم الحاسوب مجرد آله وإتجاه آخر يرى ان علوم الحاسوب تعتمد بشكل أساسي على مفاهيم فيزيائية فضلا عن المساعدة فى الاكتشافات الفيزيائية.

هل ترى أنه فى ظل التطور التكنولوجى الحالى, نحن بصدد تخلى إدارة مؤسسة نوبل عن قرارها وتستحدث جائزة جديدة ليصبح هناك جائزة نوبل لعلوم الحاسوب تمنح لمن قام بإنجاز أو اكتشاف فى مجالات علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعى. أم أن الوضع سيبق كما هو عليه, على أن يكرم علماء علوم الحاسوب على مساهمتهم وانجازتهم كجزءا من جائزة نوبل للفيزياء, ويظل الصراع بين الفيزيائيين وعلماء الحاسوب على نفس الجائزة؟ وهل سنشهد مثل هذا الجدال العام المقبل؟

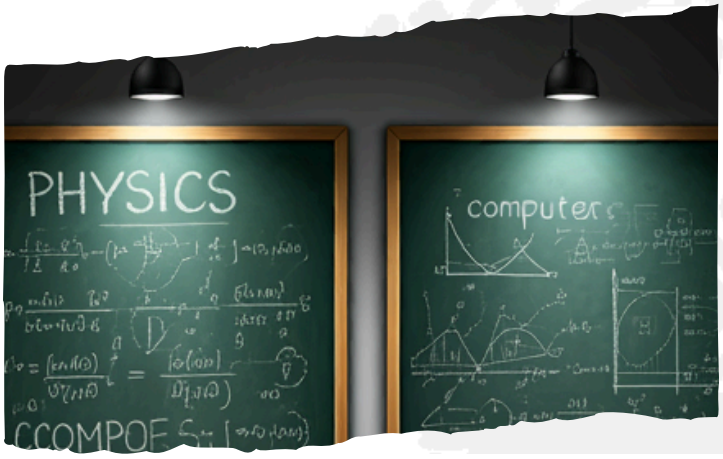

سباق الفئران

سارة بشير- اقتصاد - الفرقة الثالثة

في ظل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الحالية، وخاصة في البلاد ذات الدخل المنخفض والمتوسط مثل مصر، فليس من الغريب أن نرى الكثير من الناس مجبرين على العمل في دوامة من العمل الشاق، لمجرد توفير وتأمين احتياجاتهم الأساسية للبقاء، بدءاً من الغذاء، إلى المسكن والرعاية الصحية.

والجدير بالذكر ان اغلب هذه الفئة من الناس يقومون بعملهم بغض النظر عن المعنى وراء هذا العمل الذي يقومون به، فإنهم يقومون به على أي حال، لأنهم في حاجة إلى أجر يوفر لهم سقفًا فوق رؤوسهم وطعامًا على مائدتهم.

ولكن ما يثير الدهشة هو أن نرى من يملكون رفاهية الاختيار يقعون في نفس الفخ، و هو العمل من أجل مصلحتهم الشخصية، سواء بهدف جلب المال، او بهدف تحقيق مكانة اجتماعية معينة، بغض النظر عما إذا كان هذا العمل يؤثر بالإيجاب علي المجتمع أم لا.

وقد أدى هذا إلى تجرد العمل من غرضه الرئيسي، حيث يعمل الناس الآن من أجل السعي اللامتناهي وراء المال والثروة والمكانة الاجتماعية، بدلاً من المساهمة في المجتمع، وتحسين حياة الإنسان، والتغيير الإيجابي في المجتمع.

هذا هو سباق الفئران، حيث يعمل الموظفون يوميا في بيئة شرسة من المنافسة الشديدة، لتحقيق أهدافهم الشخصية، سواء لجمع المال او لتحقيق السلطة و المكانة الاجتماعية، وذلك بغض النظر عن مدي التأثير الإيجابي لهذا العمل علي المجتمع.

في هذه البيئة التنافسية، أصبح شئً نادرا ان نجد شخص يقوم بعمله لأنه من أجل مصلحة المجتمع أو لأنه يحبه حقًا. بالإضافة إلى ذلك، نجد ان الأغلبية لا يميلون إلى المحاولة للهروب من هذا السباق، وذلك بسبب شعورهم بالعجز عن إحداث تغيير وتأثير حقيقي لإنهاء ذلك السباق.

السبب الرئيسي وراء عدم رغبة الأفراد في الهروب من هذا السباق هو النظام الرأسمالي الذي تحتكره الشركات العملاقة، والذي جعلنا نؤمن أننا مخلوقات فردية منعزلة لا تبحث إلا عن نفسها، ومن خلال الأفعال الفردية فقط يمكننا أن نقرر مصيرنا، مما أدى في النهاية إلى فقدان قوتنا الجماعية.

"ليس لدينا ما نفعله"، هذه هي العقلية التي فرضتها علينا ممارسات الرأسمالية التي تمارسها الكيانات الكبرى، والتي حولتنا من أفراد متعلمة نشطة ومؤثرة في المجتمع إلى أفراد غير مبالين يقبلون الوضع الراهن كما هو عليه. هذه الممارسات تضمن للكيانات الكبري أنه حتى لو أدرك الناس انه يوجد بعض المشاكل التي يجب تغييرها، فلن يكون لديهم القدرة على تغيير أي من هذه المشاكل.

في النهاية، من المهم أن ندرك أن عقلية "ليس لدينا ما نفعله" لن تقودنا أبدًا إلى مستقبل أفضل لنا و للاجيال القادمة، ونحن بحاجة إلى أن نؤمن بأنه ، على مر التاريخ، كانت محركات التغيير دائمًا تنبع من خلال الحركات الجماهيرية وقوتنا الجماعية، ومن خلال الإيمان بمسؤولية المرء عن كونه جزءًا من الجيل الذي يفرض التغيير.